

Distr.
GENERAL

A/53/833
22 February 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون

اللجنة الخامسة

البند ١١٧ من جدول الأعمال

خطة المؤتمرات

أثر تدابير الاقتصاد على إنجاز خدمات المؤتمر التي صدرت بها تكليفات

تقرير الأمين العام

أولاً - معلومات أساسية

١ - طلبت الجمعية العامة من الأمين العام، في الفقرة ٣٤ من قرارها ٢٠٨/٥٣ باء المتتخذ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، بشأن خطة المؤتمرات، أن يقدم إلى الجمعية في دورتها الثالثة والخمسين تقريراً عن أثر تدابير الاقتصاد على إنجاز خدمات المؤتمرات التي صدرت بها تكليفات.

٢ - وفي الفقرة ٣ من القرار نفسه، أحاطت الجمعية العامة علماً بالفقرة ٦٢ من تقرير لجنة المؤتمرات المرفوع إلى الجمعية في دورتها الثالثة والخمسين (A/53/52). وتفيد تلك الفقرة بأنه في خلال المناقشة التي أجرتها اللجنة في دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٨ لبند يتعلق بتحسين تنسيق خدمات المؤتمرات ذكر أنه تأسيساً على المعلومات التي قدمها ممثلو الأمانة العامة في أثناء المشاورات غير الرسمية لا يمكن لخدمات المؤتمرات في مكاتب الأمم المتحدة بجنيف وفيينا ونيروبي أن تتحمل أية تحفيضات أخرى في الميزانية.

٣ - كما تناولت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، مسألة تحفيضات الموارد المخصصة لخدمات المؤتمرات بمكتبي الأمم المتحدة في جنيف وفيينا، وذلك في تقريرها الأول عن أنشطتها المضطلع بها بشأن مسائل الإدارة والميزانية في الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة (A/53/7). وذلك التقرير معتم تحت البنددين ١١٢ (استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة) و ١١٦ (تنسيق شؤون الإدارة والميزانية بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية) من بنود جدول أعمال الدورة الثالثة والخمسين للجمعية.

ثانيا - التقلب في احتياجات خدمات المؤتمرات من الموارد

٤ - حسبما تبين الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنطين ١٩٩٩-١٩٩٨ (A/52/6/Rev.1) ، الجدول ٢٧ هاء١)، وصل إجمالي النفقات المخصصة من الميزانية العادبة لخدمات المؤتمرات في المقر ومكتبي الأمم المتحدة في جنيف وفيينا لفترة السنطين ١٩٩٥-١٩٩٤ إلى ٦٠٠ ٣٧٣ ٤٦٥ دولار. ووصلت الاعتمادات المرصودة لفترة السنطين ١٩٩٧-١٩٩٦ إلى ٤٥٩ ٢٦٣ ٢٠٠ دولار، بانخفاض قدره ٤٠٠ ٦١٠ ٤٠٠ دولار، أي بنسبة ١,٣ في المائة عن النفقات السابقة. وقد قدرت الاحتياجات من الموارد لفترة السنطين ١٩٩٩-١٩٩٨ قبل إعادة تقدير التكاليف بـ ٤٣١ ١٠٠ ٢٧ ٧٦٤ دولار. وانخفض ١٠٠ عن مستوى الموارد المقترحة لفترة السنطين الجارية، بالمقارنة بالاعتمادات المنقحة المرصودة لفترة السنطين ١٩٩٧-١٩٩٦، يعكس جزئياً إدخال الميزنة الصافية لخدمات المؤتمرات المقدمة في فيينا إلى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والوكالة الدولية للطاقة الذرية (٩٠٠ ١١ ٢١٢ ٩٠٠ دولار) ونقل وحدتين تنظيميتين إلى خارج خدمات المؤتمرات في نيويورك (٨٠٠ ٤٩٦ ٢ دولار). ولذلك، بلغ النقصان الصافي في الموارد المعتمدة لخدمات المؤتمرات ٤٠٠ ٤٠٣ ١٤ ٠٥٣ دولار، أي ٣,٢٥ في المائة.

٥ - وفيما يختص بالموارد من الوظائف الثابتة، اشتغلت ملاكات موظفي خدمات المؤتمرات في مراكز العمل الثلاثة إجمالاً في فترة السنطين ١٩٩٥-١٩٩٤ على ١٩٢ ٢ وظيفة ممولة من الميزانية العادبة (١٧٥ ١ وظيفة بالفئة الفنية وما فوقها و ١٧٥ ١ وظيفة بفئة الخدمات العامة والحرف والصناع). أما في فترة السنطين ١٩٩٧-١٩٩٦، فقد تغير العدد الإجمالي إلى ١٧٨ ٢ وظيفة (ازداد عدد وظائف الفئة الفنية وما فوقها إلى ١٠٢٢ ١ وظيفة)، بينما انخفض عدد وظائف فئة الخدمات العامة والحرف والصناع إلى ١٥٦ ١ وظيفة). وفي فترة السنطين ١٩٩٩-١٩٩٨، انخفض إجمالي عدد الوظائف إلى ١٧٩٣ ١ (٨٨٠ ١ بالفئة الفنية وما فوقها و ٩١٣ بفئة الخدمات العامة والحرف والصناع). بيد أن نقصان هذه الوظائف الـ ٣٨٥ الممولة من الميزانية العادبة يعكس نقل ١٦٩ وظيفة في فيينا (٧٧ بالفئة الفنية وما فوقها و ٩٢ بفئة الخدمات العامة والفنانات المتصلة بها) من ملاك وظائف الأمم المتحدة، ونقل ١٣ وظيفة (١٠ بالفئة الفنية و ٣ بفئة الخدمات العامة والفنانات المتصلة بها)، ومعها اختصاصاتها، إلى خارج خدمات المؤتمرات في نيويورك. وقد بلغ النقصان الفعلي في عدد الوظائف المتاحة ٢٠٣ ٥٥ وظائف (٥٥ بالفئة الفنية وما فوقها و ١٤٨ بفئة الخدمات العامة والحرف والصناع).

ثالثا - التقلب في أعباء عمل خدمة المؤتمرات

٦ - في فترة السنطين ١٩٩٥-١٩٩٤، عقد ما مجموعه ٥٨٨ ٢٨ جلسة في مراكز المؤتمرات الثلاثة (بما فيها الجلسات المدرجة في الجدول والجلسات غير المدرجة فيه). وفي فترة السنطين ١٩٩٧-١٩٩٦، ارتفع

الرقم إلى ٢٩ ٠٩٢ جلسة. وتصل التقديرات المتعلقة بفترة السنتين ١٩٩٩-١٩٩٨ إلى ٢٨ ٠٠١ جلسة. وقد ازدادت أعباء عمل الترجمة التحريرية من ٤٥٥ ٣٤٠ كلمة في فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ إلى ٠٠٠ ١٧٦ ٢٩٧ كلمة في فترة السنتين ١٩٩٧-١٩٩٦؛ ويقدر أن تصل إلى ٤٥٦ ٣٠٠ كلمة في فترة السنتين ١٩٩٩-١٩٩٨. وفي فترة السنتين ١٩٩٥-١٩٩٤ وصل إنتاج خدمات الطباعة والاستنساخ في نيويورك وجنيف وفيينا إلى ٤٣٦ ٢٤١ صفحة، ووصل في فترة السنتين ١٩٩٧-١٩٩٦ إلى ٧٨٧ ٨٥٥ ١ صفحة؛ ويقدر أن يصل إلى ٦١٦ ٧١٧ ١ صفحة في فترة السنتين الجاربة.

رابعا - الأثر المترتب على تخفيضات الموارد

٧ - امثلاً للطلبات الواردة في قراري الجمعية العامة ١٩٩٥/٥٠، المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ٢٢١/٥١، المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، قدم الأمين العام تقريرين (A/C.5/57 و A/C.5/53)، بيّن فيما ما لتخفيضات الموارد وتدابير الاقتصاد من تأثير حينذاك على تنفيذ البرامج والأنشطة التي صدر بها تكليف. وأشار ثانٍ للتقريرين، في الفقرة ٥٥ منه، إلى أنه فيما يتعلق بخدمات المؤتمرات لم تحدث حالات تعطيل خطير لأعمال الهيئات الحكومية الدولية وإن كانت الخدمات المقدمة للجلسات الليلية قد قصرت في معظم الأحيان على جلسات مجلس الأمن واللجنة الخامسة ولجنة البرنامج والتنسيق. وتعيّن تأخير شراء الحواسيب الازمة لتوفير محطات عمل لجميع المترجمين التحريريين، مثلاً تعين تأخير إصدار محاضر الجلسات بجميع اللغات. كما أشار ذلك التقرير، في الفقرة ١١ (ه) منه، إلى أن حالات التأخير في إعداد الوثائق والمنشورات وتقديمها قد أدت إلى حالات تأخير في التحرير والترجمة التحريرية والاستنساخ.

٨ - ولم تؤثر القيود المشهودة في فترة السنتين ١٩٩٧-١٩٩٦ على إجمالي القدرة على تلبية الطلب إلا فيما يختص بتوافر الخدمات للجلسات غير المقررة، وهي أساساً جلسات التجمعات الإقليمية وغيرها من التجمعات الرئيسية للدول الأعضاء. ورغم أن انخفاض الطلب على مثل هذه الجلسات قد أبقى عدد طلبات الخدمة غير الملباً للعدد المسجل في السنوات السابقة فإن عدد الحالات تعذر تقديم الخدمات إلا في مواعيد مختلفة عما تفضل له المجموعة الطالبة كان عددها أكثر بكثير.

٩ - ونظراً للتأخير في شراء حواسيب للمترجمين التحريريين لتمكينهم من العمل على الشاشات، لم يتحقق بالقدر المنظر التخفيض المتوقع في أعباء العمل في مرحلة تجهيز النصوص. وقد تعيّن معالجة القيود الشديدة التي فرضتها أزمة تدفق النقدية في أواخر عام ١٩٩٦، وذلك بالحد من استخدام المساعدة المؤقتة والعمل الإضافي وخدمات الترجمة التحريرية التعاقدية. ولما كانت الموارد تخصص على سبيل الأولوية لوثائق ما قبل الدورة، فقد حدثت حالات تأخير ملحوظ في إصدار محاضر الجلسات.

١٠ - ويمكن القول بأن وثائق ما قبل الدورة ظلت تصدر في حدود المهل المحددة التي كانت مأولة في الماضي. إلا أن الحاجة إلى الحفاظ على الإنتاجية في الترجمة التحريرية أو زيادة هذه الإنتاجية أدت إلى

تأخير التخفيضات المقررة في معدل المراجعة الذاتية للتركيز على زيادة العناية بالجودة؛ وكذلك لم يتسع تنفيذ التدابير الهادفة إلى تحسين توقيت إصدار الوثائق باللجوء إلى العمل الإضافي في تجهيز النصوص والاستنساخ والتوزيع.

١١ - وبفضل تقليل نسخ الوثائق المطبوعة - وهو ما تحقق بضغط عدد النسخ المطبوعة لأغراض التوزيع الداخلي في الأئمـة العامة وللطلبات الثانوية في غرف الاجتماع وفي محطـات الوثائق ولأغراض التخزين - أمكن الاستمرار في توفير الخدمات الأساسية في مجالـي الاستنساخ والتوزيع، وهمـا مجالـان تأثـرا بالقيود الشديدة المفروضة على اللوازم ومستويـات توفير الموظـفين والمساعـدة المؤقتـة والعمل الإضافـي.

١٢ - وبفضل تحسن الإنتاجية الناتج عن الاستثمار السابق في التكنولوجيا، بالإضافة إلى التعديلات المدخلة على إدارة تدفق العمل وتحديد الأولويات، المقترنةـ بانخفاضـ الطلبـ علىـ الخـدمـاتـ، لاـ سيـماـ فيماـ يختصـ بـحجمـ المـادةـ المـقدـمةـ لـلـتـرـجـمـةـ التـحـرـيرـيـةـ، أـتـيـحـ لـخـدـمـاتـ المؤـتـمـراتـ أـنـ تـنـهـضـ بـعـبـعـ الـعـمـلـ عـمـومـاـ فـيـ فـتـرـةـ السـنـتـيـنـ ١٩٩٦-١٩٩٧ـ، وإنـ كانـ ذـلـكـ عـلـىـ حـاسـبـ الـجـودـةـ وـحـسـنـ التـوـقـيـتـ بـدـرـجـةـ مـاـ.

١٣ - وبفضل التحسينات الإدارية والتكنولوجية الإضافية وتوقع عدم عودة الطلب على المجتمعات والوثائق إلى المستويات القياسية المتحققة في الفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٥، أمكن لخدمـاتـ المؤـتـمـراتـ أنـ تـقـترـحـ فيـ نـهاـيـةـ عـامـ ١٩٩٧ـ إـلـاـءـ ٢٠٣ـ وـظـائـفـ، وهـيـ وـظـائـفـ ظـلتـ كـلـهاـ تـقـرـيـباـ شـاغـرـةـ طـوـالـ مـعـظـمـ فـتـرـةـ السـنـتـيـنـ علىـ سـيـلـ التـقـيـدـ بـمـعـدـلـاتـ الشـغـورـ الـإـلـزـامـيـةـ.

١٤ - وشملـتـ الوـظـائـفـ المـلـغـاةـ ٥٥ـ وـظـيـفـةـ بـالـفـئـةـ الـفـنـيـةـ وـمـاـ فـوـقـهـاـ. وـبـيـنـ تـلـكـ الـوـظـائـفـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ وـظـائـفـ الرـتـبةـ فـ ٢ـ بـدوـاـئـرـ الـلـغـاتـ، وـكـانـ اـسـتـعـمـالـهـاـ مـحـدـودـاـ لـأـنـ مـعـظـمـ موـظـفـيـ الـلـغـاتـ يـعـيـّـنـونـ بـالـرـتـبةـ فـ ٣ـ أوـ يـرـقـونـ إـلـيـهاـ بـعـدـ فـتـرـةـ تـدـريـبـيـةـ أـولـيـةـ. وـفـيـ فـئـةـ الـخـدـمـاتـ الـعـامـةـ وـفـئـةـ الـحـرـفـ وـالـصـنـائـعـ، حـيـثـ أـلـفـيـتـ ١٤٨ـ وـظـيـفـةـ، عـكـسـتـ إـلـلـاءـاتـ اـسـتـمـرـارـ النـقـصـانـ فـيـ الـاـحـتـيـاجـاتـ مـنـ الـمـوـارـدـ الـلـازـمـةـ لـمـجـالـ تـجـهـيزـ الـنـصـوصـ بـفـعـلـ التـقـدـمـ التـكـنـوـلـوـجـيـ وـاـزـدـيـادـ تـحـرـيـكـ الـوـثـائقـ الـكـتـرـوـنـيـةـ وـتـقـلـيـصـ أـعـبـاءـ الـعـمـلـ فـيـ عـمـلـيـاتـ الـاـسـتـنـسـاخـ وـعـلـمـيـاتـ التـوزـيعـ. وـبـصـفـةـ عـامـةـ، جـرـىـ التـخـلـيـ عنـ الـوـظـائـفـ الـثـابـتـةـ عـنـدـمـاـ أـفـادـتـ التـقـدـيرـاتـ بـأنـ الـاـخـتـصـاصـاتـ الـمـكـلـفـ بـهـاـ يـمـكـنـ أـدـاؤـهـاـ بـتـكـلـفـةـ أـفـعـلـ إـذـاـ اـسـتـخـدـمـتـ الـمـسـاعـدـةـ الـمـؤـقـتـةـ أوـ الـتـرـتـيـبـاتـ الـتـعـاـقـدـيـةـ،ـ سـوـاءـ بـسـبـبـ تـقـلـيـاتـ عـبـعـ الـعـمـلـ أوـ بـسـبـبـ تـوـافـرـ موـظـفـينـ مـؤـهـلـينـ يـعـمـلـونـ لـحـاسـبـهـمـ وـتـقـلـ تـكـلـفـةـ خـدـمـاتـهـمـ عـنـ التـكـلـفـةـ الـمـتـكـدـدـةـ باـسـتـعـمـالـ الـوـظـائـفـ الـثـابـتـةـ.

١٥ - وـتـحـقـقـتـ فـيـ مـجـالـ الـكـفـاءـةـ مـكـاـسـبـ، بـفـضـلـ التـعـدـيـلاتـ التـنـظـيمـيـةـ وـالـابـتكـارـاتـ التـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـمـخـلـفـةـ.ـ فـعـلـىـ سـبـيلـ المـثـالـ،ـ فـإـنـهـ بـيـنـمـاـ جـرـتـ العـادـةـ عـلـىـ تـكـلـيفـ موـظـفـيـ خـدـمـاتـ الـمـؤـتـمـراتـ بـالـعـمـلـ فـيـ نـوبـاتـ بـأـمـاـكـنـ عـلـمـهـمـ فـيـ نـهاـيـةـ الـأـسـبـوعـ وـالـعـطـلـاتـ تـوـضـعـ آـلـاـنـ أـفـرـقـةـ مـنـهـمـ تـحـتـ الـطـلـبـ وـتـسـتـدـعـيـ بـأـجـهـزةـ الـاـسـتـدـعـاءـ إـذـاـ لـزـمـ وـجـودـهـاـ لـتـقـدـيمـ الـخـدـمـاتـ فـيـ حـالـاتـ الطـوارـئـ.ـ وـهـذـاـ التـرـتـيبـ يـحـقـقـ وـفـورـاتـ ضـخـمـةـ فـيـ بـنـدـ الـعـلـمـ الإـضـافـيـ.ـ وـقـدـ أـحـكـمـتـ الـمـراـقبـةـ عـلـىـ عـدـدـ النـسـخـ الـمـطـبـوعـةـ مـنـ الـوـثـائقـ،ـ كـمـاـ يـطـلـبـ مـنـ الـمـسـتـعـمـلـيـنـ .ـ/ـ..ـ

دوريا أن يستعرضوا احتياجاتهم من النسخ على ضوء ازدياد امكانية التوصل إلى الوثائق الكترونية، بينما تلبي الطلبات الثانوية المتعلقة بالنسخ المطلوبة عن طريق الطبع حسب الطلب من المجموعات المخزونة على القرص الضوئي، وهو الأمر الذي يقلل الاحتياج إلى مخزونات الوثائق. وبذلك تنخفض تكلفة العمل واللوازم.

١٦ - وفيما يختص بإنتاج المحاضر الحرفية، يجري إدخال أسلوب تدوين المحاضر من الخارج. فالبيانات الملقاة في غرف الاجتماع تسجل رقمياً، وتضغط، وترسل الكترونياً على الفور إلى مدوني المحاضر القاعدين في منازلهم، وهؤلاء يصوغون المحاضر ثم يعيدونها الكترونياً. وهذا يعوض أثر تقليل الوظائف في دائرة تدوين المحاضر الحرفية في نيويورك. وقد تضافرت جهود خدمات المؤتمرات في المقر وفي مكتبي الأمم المتحدة في جنيف وفيينا لاستحداث الترجمة الشفوية من بعد. وإذا قدر النجاح للمشروع يمكن الوصول بقدرة الترجمة الشفوية إلى الحد الأقصى، إذ ستتكامل خدمات مختلف مراكز العمل وستقل الحاجة إلى الموظفين المؤقتين كما ستقل مصروفات السفر وبدلات الإعاقة اليومية.

١٧ - وعلى الرغم من كل ما سبق ذكره، لا تزال هناك بعض أوجه النقص. فالافتراض من قدرة الترجمة الشفوية لا يكفي لتغطية جلسات المجموعات الإقليمية وغيرها من التجمعات الرئيسية للدول الأعضاء بعد تلبية احتياجات جميع المستعملين الرئيسيين. ومن العجائب أن هذه الحالة قد أسممت في وجودها تحسن خدمات التخطيط والتخصيص التي تقدمها الأمانة العامة وتحسن استغلال الهيئات المشتملة بالجدول للموارد المخصصة، وهو ما أسفر عن نقصان حالات إلغاء الجلسات. ولم يعد بوسع خدمات المؤتمرات التعويض عن التأخير في تقديم الوثائق باستخدام العمل الإضافي والموارد الوفيرة من الموظفين لتحقيق سرعة الإنجاز. ورغم أن ما لوحظ مؤخراً على نطاق واسع من تأخير في إصدار المحاضر الموجزة قد عولج إلى حد كبير، تعين أن تترجم كل هذه المحاضر تقريراً ترجمة تعاقدية، مما يزيد من صعوبة خمان الاتساق والجودة. ولا تزال المحاضر الحرفية معرضة لتأخر الصدور في فترات الذروة. وبذلك يتاخر الإصدار، ولا يتسنى التنفيذ الصارم لمبدأ تعميم المحاضر بجميع اللغات في وقت واحد.

١٨ - وتأمل خدمات المؤتمرات أن تعالج هذه الحالات بزيادة استعمال التكنولوجيا وإدخال تعديلات على المخصصات من الموارد.
